

المجموع

النساء قعود فألوى بيده للتسليم رواه الترمذي وقال حديث حسن ورواه أبو داود وفي روايته فسلم علينا ومعناه أنه جمع اللفظ والإشارة وأما الحديث الوارد في كتاب الترمذي في النهي عن الإشارة إلى السلام بالأصبع أو الكف فضعيف ضعفه الترمذي وغيره ولو صح لحمل على الافتصار على الإشارة المسألة السابعة في كيفية السلام وجوابه قال صاحب الحاوي والمتولي وغيرهما أكمله أن يقول الباءء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وقال جماعة يقول الباءء السلام عليكم ورحمة الله فقط ليتمكن المجيب أن يجيب بأحسن منها وقد قال الله تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ولا يمكنه أحسن منها إلا إذا حذف الباءء وبركاته والأول أصح لحديث عمران بن حصين قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه وجلس فقال ثلاثون رواه الدارمي وأبو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لأبي داود زيادة على هذا من رواية معاذ بن أنس قال ثم أتى آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فقال أربعون وقال هكذا تكون الفضائل وأما أقل السلام ابتداء كأن يقول السلام عليكم أو عليك إن كان وحده أو سلام عليكم أو عليك ولو قال عليكم